



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

# مقتل مدنيين بقصف الطريق العام مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

١٣ نوفمبر ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

# تقرير حقوقي يوثق مقتل مدنيين بقصف الطريق العام

مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

٤	ملخص:	٤
٤	تفاصيل الواقعة:	٤
٥	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٥
٥	نتائج الواقعة:	٥
٦	وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
٦	توصيات المركز:	٦
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
٨	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

## ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق المدنيين في اليمن أوقعت غارتين جويتين شنتها إحدى طائراته الحربية عند الساعة ١٢ من ظهيرة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠١٨م على الطريق العام بمديرية الجراحي بمحافظة الحديدة ، (٣) مدنيين ومتسوقين أحدهم كان كفيف كانوا على متن دراجتهم النارية عائدين من التسوق ، الجريمة التي خلفتها الغارتان يندى لها جبين الإنسانية أحالت بأجسادهم البريئة إلى أشلاء والبعض منها تفحمت بالكامل ، كما دمرت الغارتين الطريق العام ودراجة الضحايا النارية ، واتفقت الأغذية التي كانوا قد شروها من السوق.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهيرة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر لتحالف العدوان السعودي غارتين جويتين على الطريق العام تفصل بينهما (٥) دقائق ، على مقربة من مصنع الدقيق مديرية الجراحي - محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٣) مدنيين متسوقين بينهم شخص كفيف وهم/ عبدالله محمد سالم نهاري - ٣٠ عام ، سالم سليمان نهاري - ٤٠ عام "كفيف" ، ناصر قائد درية نهاري - ٤٥ عام ، بشاعة الجريمة التي خلفتها الغارتان ضد هؤلاء المدنيين الأبرياء

الذي كان بينهم كفيف ، تفوق حدود وصفها ، فالصور الفوتوغرافية التي حصل عليها المركز القانوني للحقوق والتنمية الموثقة لهذه الجريمة دليل على الوجه الحقيقي المتوحش للتحالف السعودي واستهدافه دون تمييز للمدنيين بغاراته وهجماته الجوية السافرة.



الحديدة: جريمة طيران العدوان استهدفت مسافرين في الخط العام بالجراحي 2018-11-13م

### مكان سقوط الغارات



## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

### همدان المطري - يبلغ من العمر ٣٥ عام ، شاهد عيان على الواقعة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

"كنت مار بالطريق العام متجه إلى مدينة الجراحي استقل دراجتي النارية وكنت أسمع تحليق للطيران الحربي وطائرات بدون طيار في الأجواء شاهدت الطائرة بدون طيار أثناء رفع بصري إلى السماء وشاهدت أيضاً طائرتان حربيتان وفجأة سمعت صفير الغارة الأولى التفت إلى الخلف فدوت الغارة الجوية ووقعت بالطريق العام جوار مصنع الدقيق أثناء مرور مدنيين على متن دراجتهم النارية عقبها بدقائق وقعت غارة ثانية على ذات المكان بعد التحليق هرعت إلى المكان وجدت جريمة مروعة ثلاثة متسوقين من المدنيين الذين كانوا على متن الدراجة النارية أحالتهم الغارة إلى أشلاء أحدهم تفحمت جثته وأتلفت دراجتهم النارية بالكامل ، انتظرت حتى مجيء سيارة الإسعاف وتم نقلهم إلى أهاليهم.

### طالب سعيد نهاري - ٣٥ عام ، شاهد ومن أقرباء الضحايا قابلناه وقال لنا:

ذهب ابن عمي/ عبدالله محمد نهاري للتسوق من مدينة الجراحي برفقته شخصين أيضاً من أقاربنا وهم الكفيف سالم نهاري وناصر قائد درية وأثناء عودتهم من السوق قام الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن غارتين جويتين على الطريق العام أثناء مرورهم عليه لتسفر عن رحيلهم جميعاً ، واحترق وإتلاف دراجتهم النارية التي كانوا يستقلونها ، كان الضحايا نازحين ونحن أيضاً نازحين تركنا ديارنا وممتلكاتنا بمنطقة الجبلية بمديرية التحيتا ونزحنا إلى الجراحي نتيجة الغارات الجوية والهجوم البري لتحالف العدوان ومرتزقته على الحديدة ، كنا نأمل بالحصول على الاستقرار والأمان لنا ولعائلاتنا في الجراحي لكن التحالف السعودي مستمر في توحشه واستهدافه للمدنيين وقصفه لكل شيء يتحرك في هذه المحافظة ."

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام أسفلتي بمديرية الجراحي محافظة الحديدة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (٠١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله محمد سالم نهاري	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	الطريق العام	١٣ نوفمبر ٢٠١٨
٢	سالم سلمان نهاري	ذكر	٤٠	قتيل	الجراحي	الطريق العام	١٣ نوفمبر ٢٠١٨
٣	ناصر قائد درية نهاري	ذكر	٤٥	قتيل	الجراحي	الطريق العام	١٣ نوفمبر ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	الطريق العام	طريق	تدمير	الجراحي	الطريق العام	١٣ نوفمبر ٢٠١٨
٢	عبدالله محمد سالم نهاري	دراجة نارية	تدمير	الجراحي	الطريق العام	١٣ نوفمبر ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

